



تحليل محتوى مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الاخضر

الهام سعيد احمد عوض، اية عبد السلام امين امام الشرقاوي، ايه سعيد احمد صيام، عليه احمد عبد الجواد حسن، فاطمة هشام جمال الدين محمد، مي ايمن علي

محمد، ندي إبراهيم صالح عبد الرازق

د. علي محمد أبو المعاطي: مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج جغرافيا (اعدادي وثانوي)

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الاخضر؛ لما للتحول الاخضر من أهمية كبيرة في الوقت الحالي بالإضافة إلى أهمية إدراج التحول الاخضر في محتوى كتاب الصف الثاني الثانوي الذي يتناول جغرافية التنمية. و استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، و قاموا بإعداد قائمة بأبعاد التحول الاخضر (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية) و استمارة لتحليل المحتوى في ضوء التحول الاخضر تم من خلالها الوصول إلى نسبة توفر ابعاد التحول الاخضر في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، و التي بلغت (32٪) من إجمالي محتوى الكتاب، و بعدد فقرات بلغ (261) من إجمالي فقرات الكتاب البالغة (808) فقرة، و نسبة توفر ابعاد التحول الاخضر توزعت على أربع ابعاد و هي البعد الاجتماعي بنسبة (12.6٪) و البعد البيئي بنسبة (10.5٪) و البعد الاقتصادي بنسبة (7.4٪) و البعد السياسي بنسبة (1.7٪) و في ضوء هذه النتائج اوصت الدراسة بأهمية إدراج الدروس التي تدعم التحول الاخضر في المناهج الدراسية بشكل عام و في مناهج الجغرافيا بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، التحول الاخضر، التنمية المستدامة.

Abstract

The study aimed to analyze the content of the geography book for the second year of secondary school in light of the green transformation. Because of the great importance of the green transition at the present time, in addition to the importance of including the green transition in the content of the second-year secondary school textbook that deals with the geography of development. The researchers used the descriptive analytical method, and prepared a list of the dimensions of the green transformation (environmental, social, economic, political) and a form for content analysis in light of the green transformation, through which the percentage of availability of the dimensions of the green transformation in the geography textbook for the second year of secondary school was reached, which is It amounted to (32%) of the total content of the book, and the number of paragraphs reached (261) out of the total paragraphs of the book, which amounted to (808) paragraphs, and the percentage of availability of the dimensions of the green transformation was distributed among four dimensions, which are the social dimension at a rate of (12.6%) and the environmental dimension at a rate of (10.5%), the economic dimension at (7.4%), and the political dimension at (1.7%). In light of these results, the study recommended the importance of including

lessons that support the green transition in school curricula in general and in geography curricula in particular.

Keywords: content analysis, green transformation, sustainable development

١ . مقدمة

والاستفادة من النمو الاقتصادي دون الإضرار بصحة الإنسان وبدون التأثير السلبي الكبير على البيئة ، كما أن المدن التي تسعى إلى تحقيق التحول الأخضر تتحول إلى مدن أكثر استدامة قائمة على الطاقة النظيفة. وإدراج التحول الأخضر في محتوى المقررات الدراسية بشكل عام له أهمية كبيرة حيث يعد طريقة جيدة وفعالة في نشر ثقافة التحول الأخضر بين الطلاب وتوعيتهم بشأن القضايا البيئية التي باتت تحتل اهتمام العالم أجمع. ونجد أن هناك مقررات دراسية جديدة ارتبطت بالتحول الأخضر وهو ما سيسهم في تثقيف وتنمية شخصية الطالب حول القضايا البيئية مثل مقرر التنمية المستدامة والتغيرات المناخية الذين يؤكدون على أهمية التحول الأخضر. واحتواء الكتاب المدرسي على مجموعة من القيم البيئية التي تهدف إلى غرس جوانب معرفية ووجدانية لها فائدة كبيرة. وبطبيعة الحال ذلك سيسهم في تكوين بنية معرفية لدي الطالب حول القضايا البيئية المحيطة به .

كما أن التعليم الأخضر يلعب دوراً مركزياً في تشكيل مهارات الطلاب نحو الاستدامة حيث إن التعليم والمهارات والسلوك أمر بالغ الأهمية لتعزيز النمو الشامل والمستدام (Dalia Hassan, Ayaat Mahmoud , 2023 , p 102)

ثم تأتي أهمية التحول الأخضر في منهج الجغرافيا بشكل خاص حيث تهتم الجغرافيا بدراسة تأثير الإنسان على البيئة المحيطة به ونجد أن الآثار السلبية للإنسان على البيئة أدت إلى ظهور مشكلات عالمية مثل التغيرات المناخية التي دفعتنا إلى إيجاد طرق أكثر صداقة للبيئة كالتحول الأخضر ، و احتوى منهج الجغرافيا حديثاً علي مقررات تدعم قضية التحول الأخضر مثل مقرر التربية البيئية والتنمية المستدامة وتقوم فكرة التحول الأخضر علي اكتساب الطالب أهمية المحافظة علي مصادر الطاقة واستخدام طاقة متجددة والحد من استنزاف الموارد والتأثير السلبي علي البيئة حيث تم تطوير منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية و البيئية لدي الطلاب . ولذلك سعينا إلى تحليل محتوى الكتاب المدرسي للصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الأخضر. وتحليل المحتوى هو مفهوم عام لمجموعة متنوعة من الطرائق والأساليب الكمية والنوعية تهدف إلى إجراء تحليل نصي وموضوعي ومنهجي من خلال مقارنة مجموعة من البيانات ببعضها وتصنيفها وترميزها إما للتحقق من الفروض أو للإجابة على أسئلة.

(غازي عنيزان ، ٢٠٢١ ، ص ٤٠٣)

يشهد العالم اليوم تقدم كبير في كافة مجالات الحياة ، وقد ارتبط هذا التقدم بالصناعات المختلفة التي ساهمت في تقدم الدول، وتحقيق رفاهية المجتمعات. إلا أن معظم هذه الصناعات اعتمدت على مصادر الطاقة التقليدية التي ساهمت بشكل كبير في ظاهرة الاحتباس الحراري من خلال ما تطلقه من غازات دفيئة الأمر الذي بدأ يظهر بوضوح بعد الثورة الصناعية الأولى. وفي الوقت الحالي نجد أن ظاهرة التغيرات المناخية باتت تحتل اهتمام دول العالم اجمع لما لها من آثاراً سلبية على كافة المجتمعات من ارتفاع منسوب البحار، وزيادة الجفاف، وانتشار الحرائق ، وغيرها . والتي تعد نتاج لأسباب عدة منها الصناعات، وسائل النقل التي تعتمد على مصادر الطاقة التقليدية، وإزالة الغابات ، وغيرها . كل هذا دفع دول العالم إلى محاولة تبني طرق أكثر استدامة ، وأكثر صداقة للبيئة ، والتي منها على سبيل المثال الصناعات الخضراء والاقتصاد والتحول الأخضر الأكثر صداقة للبيئة. كما أن الأزمات التي مرت بها المجتمعات على اختلاف أنواعها سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو طبيعية وآخرها الوبائية التي تؤثر على اقتصاديات بلدان العالم قد لفتت الانتباه إلى تنفيذ عاجل للتغيرات الهيكلية للاقتصاد ومن هذه التغيرات التحول الأخضر.

والتحول الأخضر هو تحول يهدف إلى تحويل الاقتصاديات إلى أنظمة اقتصادية تنافسية وحديثة، ولكن ذات تأثير بيئي قليل كما يغطي العديد من الجوانب المختلفة بدءاً من التغيرات المتعلقة بطريقة استخدام الموارد الطبيعية من خلال تطوير التقنيات الصديقة للبيئة إلى تحولات في مجال الكفاءات والوعي الاجتماعي .

(Katarzyna Cheba and others, 2022 , p 1)

ويعد التحول الأخضر في غاية الأهمية حيث نجد أن الأزمات التي تعرضت لها المجتمعات في الآونة الأخيرة نتيجة الاستغلال السلبي للموارد البيئية وإحراق التلوث والضرر بالبيئة دفعت الدول إلى التوجه لتحقيق التحول الأخضر الأكثر صداقة للبيئة والذي يعد هدف من الأهداف التي تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيقها والتي تهتم بالحفاظ على حقوق الأجيال الحالية دون الإضرار بحقوق الأجيال المقبلة . ويعمل التحول الأخضر على الحفاظ على البيئة والحد من التغيرات المناخية عن طريق تقليل انبعاثات الغازات الدفيئة وذلك من خلال الحد من مصادر الطاقة التقليدية (الفحم والبتروول والغاز الطبيعي) والاعتماد على مصادر الطاقة أكثر صداقة للبيئة ألا وهي مصادر الطاقة غير الملوثة للبيئة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية ، كما يساعد على الحد من الملوثات واستنزاف الموارد الطبيعية. ويسعى التحول الأخضر إلى تنمية اقتصادية واجتماعية للجميع

أساسياً في المناهج الدراسية بحلول ٢٠٢٥ (اليونسكو ، إدراج البيئة ضمن المناهج الدراسية بحلول ٢٠٢٥)

فإدراج التحول الأخضر الذي يهدف إلى توعية المجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات تحمي البيئة في المناهج الدراسية أصبح أمراً ملحاً وضرورياً للتنقيف الطلاب وتوعيتهم بشأن أهم القضايا البيئية وكيفية مواجهة تحدياتها وعلى الرغم من ذلك وعلى الرغم من أهمية التحول الأخضر في جميع مجالات الحياة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. قلت الدراسات التي اهتمت بإدراج التحول الأخضر المناهج الدراسية. فمواجهة المشكلات البيئية وتحدياتها تتطلب إنسان لديه وعي بشأن القضايا البيئية وكيفية مواجهتها وهو الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات التعليمية لما لها من دور هام في نشر الوعي البيئي والتربية البيئية للطلاب وتمكن مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي وهو ما مدى توفر ابعاد التحول الأخضر في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ؟ ويندرج من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي :

- ما هو مفهوم التحول الأخضر؟
- ما هي ابعاد التحول الأخضر ؟
- ما نسبة توافر ابعاد التحول الأخضر في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي ؟
- ما مقترحات دعم التحول الأخضر من خلال التعليم ؟

3. اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- A. التعرف على مفهوم التحول الأخضر
- B. إعداد قائمة بأهم ابعاد التحول الأخضر.
- C. معرفة مدى توافر ابعاد التحول الأخضر في محتوى منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي.
- D. وضع مجموعة من المقترحات لدعم التحول الأخضر من خلال التعليم.

4 . أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في :

- A. لقاء الضوء على أهمية إدراج ابعاد التحول الأخضر في مناهج الجغرافيا والسعي لدعم فكرة ابعاد التحول الأخضر وضرورة تطبيقها

عند الحديث عن تحليل المحتوى لا بد من التحدث عن الأهمية الخاصة بتحليل المحتوى والتي يعني بها إظهار الجوانب الخاصة بالتطبيق التي يتوقع أن يخدمها نتائج البحث كما يتحدد أهمية تحليل المحتوى في أنه يستخدم في مختلف الأبحاث -تتحدد أهمية تحليل المحتوى في ما يلي:

- ١- مجال البحث العلمي ويظهر هذا واضحا في أنه اسلوب يحنى يتبعه الباحث عند الكشف عن متغيرات الدراسة ومعرفة أهميتها وخصائصها مع تكرارها النسبي بالنسبة لبعضهما البعض مع الوصول إلى علاقات بين هذه المتغيرات
 - ٢ -مجال المنهج ويظهر هذا واضحا عند اختيار نتائج التعلم واختيار عناصر المحتوى وبهذا نستطيع تحديد المهارات المعرفية التي يستطيع أن يكتسبها المتعلمون
 - ٣ -مجال التعليم ويظهر هذا واضحا عندما يقوم المعلم بالتعرف على أوجه التعليم. وبالتالي اختيار أفضل الطرق لاكتساب التعليم من جهة وتقويم هذا الاكتساب من جهة أخرى
 - ٤ -مجال التعلم ويظهر هذا واضحا عند القيام بمقارنة ما تعلموه بالفعل مع ما دراسة المتعلمون
 - ٥ -مجال التقويم ويظهر هذا واضحا عند اختيار مفردات الاختبار وتحديد المواقف الامتحانية
- هناك العديد من الأبحاث والدراسات التي يظهر بها أهمية تحليل المحتوى ومن ضمن هذه الدراسات دراسة ايد القزاز والتي تحدثت عن صورة العرب والإسلام في الكتب المدرسية التمهيدية لعلم الاجتماع في الولايات المتحدة الأمريكية (رشدي احمد طعيمة. ٢٠٠٤. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي. مدينة القاهرة. ص٩١-٩٢. ص٦٠١)

وتهدف الدراسة الحالية إلى تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الأخضر .

2. مشكلة الدراسة

التحول الأخضر في الوقت الحالي مطلب عالمي تسعى دول العالم إلى تحقيقه لأنه يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتحسن جودة الحياة والحفاظ على البيئة وتقليل تلوثها ويساعد في تقليل المخاطر البيئية ولعل أبرزها الآثار السلبية الناتجة عن التغير المناخي . وفي دراسة قامت اليونسكو بنشرها والتي كانت استعداداً للمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة والذي تم عقده في مايو ٢٠٢١ ببرلين قامت بإخضاع المناهج وخطط التعليم التي يتم اتباعها في ٥٠ دولة إلى فحص دقيق تبين من خلاله أن أكثر من نصف هذه المناهج والخطط لا تحتوي على اي ذكر لقضية التغير المناخي مما جعلها تضع هدفاً جديداً نص على جعل التعليم البيئي عنصر

وأداة لاختبار فروض معينة عن مادة الاتصال وأداة للتنبؤ. وتكمن أهمية تحليل المحتوى في كونه منهجاً لدراسة الظاهرة محل التحليل في حالتها الديناميكية

وتعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية **International Encyclopaedia of the Social Sciences** تحليل المحتوى على أنه :

المناهج التي يتم استخدامها في دراسة ما تتضمنه وسائل الاتصال المتنوعة الموسوعة أو المكتوبة عن طريق وضع خطة تتسم بالتنظيم تقوم باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها بالإضافة إلى تحليلها كماً وكيفياً. (رشدي احمد طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٧٠-٧٢)

التحول الاخضر:

تعددت تعريفات التحول الاخضر ومنها :

تعريف (Nordic Council of Ministers 2021) : التحول الاخضر هو الانتقال التدريجي والكامل إلى مجتمع خالٍ من الوقود الاحفوري ومنخفض الكربون .

تعريف M.; Wallbott, L.; Bauer, ، Lederer (2018): التحول الاخضر هي مجموعة شاملة وواسعة النطاق من العمليات. (Iwona Bak and others, 2022 , p15)

أما عن تعريف الاقتصاد الأخضر فعرّفه برنامج الأمم المتحدة بأنه اقتصاد يحقق حالة الرغد والعدالة الاجتماعية ويعني في الوقت نفسه للحد من المخاطر البيئية وخدمات النظم.

عرفه المعهد التخطيطي بأنه اقتصاد يستند إلى مدى التأثيرات البيئية على البيئة وحسن استخدام الموارد الطبيعية ويتواءم مع البيئة دون أي مشاركة في حدوث مشكلات بيئية وتحسين التنمية المستدامة. (اسماء ابو المجد ، ٢٠٢١ ، ص ٩ - ١٣)

7- الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث

أولاً: الدراسات العربية

بشكل اوسع في مناهج الجغرافية للوعي بكيفية مواجهة أبرز القضايا البيئية.

- B. مساعدة المربين والمعلمين على معرفة مدى ما يتضمنه محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي من أبعاد للتحول الاخضر .
- C. أهمية موضوع التحول الاخضر حيث يهدف إلى تقليل الآثار السلبية على البيئة والحد من المخاطر البيئية وحماية النظام البيئي .
- D. تعتبر الدراسة الأولى حسب علم الباحثين التي اهتمت بتحليل محتوى المنهج الدراسي في ضوء التحول الاخضر لمعرفة مدى ما يتضمنه المنهج من أبعاد للتحول الاخضر .

5. حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الآتي :

- ابعاد التحول الاخضر (البيئية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، والسياسية)
- تحليل كتب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في الفصل الدراسي الاول والثاني طبعة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في ضوء ابعاد التحول الاخضر والمطبق على الطلاب سنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤

6. مصطلحات الدراسة

تحليل المحتوى:

تعريف هولستي لتحليل المحتوى على أنه :- أي أسلوب بحثي يرمى للخروج باستدلالات عن طريق تشخيص صفات محددة للرسائل تشخيصاً موضوعياً منظماً.

وقد وضع كريندورف تعريفاً دقيقاً لتحليل المحتوى أنه : أسلوب في البحث يهدف إلى الخروج باستدلالات صحيحة وشرعية من البيانات الخاصة بالمضمون .

يعرف سجود تحليل المحتوى بأنه : إجراء يقوم الفرد بواسطته بعمل استنتاجات معينة حول كل من مصدر الرسالة ومستقبلها في ضوء دلائل معينة تشتمل عليها هذه الرسالة.

وضعت نادية سالم تعريفاً لتحليل المحتوى يضم ما يقوم به تحليل المحتوى من وظائف رئيسية حيث تقول في تعريفها: تحليل المضمون أداة الاتصال وأداة منهجية للدراسة الكمية

، عقد برتوكولات تعاون مع المؤسسات الإنتاجية من شركات ومصانع للمشاركة في تمويل التعليم الثانوي الزراعي. (أسماء ابو المجد ، ٢٠٢١)

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Liton chandra and mdd Gaffer2014) هدفت الدراسة إلى دراسة الاقتصاد في بنجلاديش وهل الدولة تنفذ برامج التنمية المستدامة ومنها برنامج الاقتصاد الأخضر أم لا وتوصلت الدراسة إلى أن دولة بنجلاديش تتمتع بمكانة عظيمة في بناء اقتصاد اخضر منخفض الكربون وبعد مرور عقدين من الزمن اصبحت المحاولات الرامية في بنجلاديش إلى إدارة التنمية المستدامة وبتيح الاقتصاد الاخضر فرصاً للبنجلاديش لجذب الاستثمارات في الأصول البيئية والطاقة المتجددة والأمر الذي يفيد التنمية على المدى الطويل وقد توصلت الدراسة أيضا إلى أن يمكن للبلدان الأفريقية أن تستخدم برنامج الاقتصاد الاخضر كمحرك للنمو.

(Liton chandra and mdd Gaffer2014)

8. التعليق على الدراسات السابقة

١-دراسة خالد هاشم عبد الحميد (٢٠٢٢) : الدراسة تناولت أهمية الاقتصاد الأخضر في التنمية وأثره الإيجابي على النمو الاقتصادي . ولكن الدراسة اقتصرت على أهمية الاقتصاد الأخضر في الجانب الاقتصادي ولم تتناول دوره في التعليم وايضا لم تذكر دور مؤسسات التعليمية في تفعيل الاقتصاد الأخضر في المناهج الدراسية

٢-دراسة عبد الرحيم نويج (٢٠٢١) : الدراسة ، اهتمت بعمل قائمة بقضايا التنمية المستدامة التي يجب توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة وايضا ذكرت الدراسة تحليل ونسبة بعض الابعاد التي توفرت في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية (البعد الاجتماعي - الاقتصادي - البيئي)

ولكن الدراسة اقتصرت على تحليل ابعاد التنمية المستدامة فقط ثلاث ابعاد ولم تذكر اي ابعاد آخر على الرغم من أن هناك ابعاد اخرى لا بد من ان تتوفر في محتوى الدراسات الاجتماعية مثل البعد التكنولوجي - الثقافي - السياسي وايضا لم تتوصل الدراسة إلى نتيجة يمكننا من أدرك أهمية التحول الاخضر في المناهج الدراسية.

دراسة خالد هاشم عبد الحميد (٢٠٢٢) تناولت الدراسة الدراسة تأثير الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة على النمو الاقتصادي وكانت نتائج الدراسة إن الاقتصاد الأخضر له دور في تحقيق التنمية المستدامة حيث إن الاقتصاد الأخضر هو أحد اهم آليات تحقق التنمية المستدامة، هذا إلى جانب التأثير الإيجابي للاقتصاد الأخضر على النمو الجوانب الاقتصادي .

(خالد هاشم عبد الحميد ، ٢٠٢٢)

دراسة عبد الرحيم نويج (٢٠٢١) و توصلت الدراسة الي تقديم قائمة لقضايا التنمية المستدامة في رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي يجب ان توجد ضمن كتاب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية في المرحلة الإعدادية وكانت نتائج الدراسة أن نسبة تواجد قضايا التنمية المستدامة التي كانت في ورقة التحليل في مناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بالمرحلة الاعدادية جاءت غير مرتفعة حيث وصلت الي (٥٤)، وصل عدد تشابه الفقرات التي توجد بها قضايا التنمية في جميع الكتب التي تم تحليلها (١٤٣٠) وتشابه في إجمالي فقرات الكتب البالغ عددها (٢٦٢٥)، وقد انتشرت نسبة التواجد بين أبعاد قضايا التنمية في الكتب التي عددها (٢٥٢٦)، وانتشرت نسبة التواجد بين ابعاد التنمية المستدامة الثلاث، وصلت نسبة البعد الاجتماعي (٢٦٪)، والبعد الاقتصادي (٢١٪) ، وكان البعد البيئي بنسبة وصلت الي (٧٪) ، واحتلفت نسب تواجد قضايا التنمية في مناهج كل صف دراسي من الصفوف ولذلك بإجمالي عدد فقرات كل كتاب منفصل عن الآخر، حيث احتوي منهج الصف الثالث علي أعلى نسبة لتواجد قضايا التنمية حيث وصلت إلى (٧٣٪)، وبعد ذلك الصف الثاني الاعدادى لنسبة وصلت الي (٤٨٪) (وكان الصف الأول الإعدادي وهو الأقل بين الثلاث صفوف حيث وصلت إلى (٣٩٪) (عبد الرحيم نويج ، ٢٠٢١)

دراسة أسماء ابو المجد إبراهيم (٢٠٢١) هدفت الدراسة الي وضع استراتيجية لتحديث التعليم الفني الزراعي في ضوء متطلبات الاقتصاد الاخضر وتوصلت الدراسة إلى تبني الدولة لأنماط جديدة من المدارس الثانوية الزراعية مثل المدارس التكنولوجية والتطبيقية وفتح تخصصات جديدة بما يتلاءم مع متطلبات الاقتصاد الاخضر ،تبني استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ أهداف تتضمن ضرورة الاهتمام بالتعليم الفني وأهداف متعلقة بالبيئة والتنمية الزراعية المستدامة ،دخول وزارة التربية والتعليم في شراكة مع وزارة الاستثمار الوضع وتنفيذ خطط لتحويل المدارس إلى نمط المدارس المنتجة ،تقديم الوزارة لمشروع رأس المال الدائم بالمدارس الزراعية بما يتيح لها فرص الانفتاح على الاسواق العالمية وزيادة قدراتها على المنافسة الدولية

٣-دراسة أسماء ابوالمجد إبراهيم (٢٠٢١) : نتائج الدراسة كان لها أهمية كبرى على التعليم الزراعي وتطويره وانفتاحه على الاسواق العالمية .

لدراسة تطور الصحف الإقليمية التي كان يتم الاعتماد عليها أثناء حرب الاستقلال في أمريكا

وفي عام ١٩٤٠ أصبح هناك استخدام يتسم بالتنظيم للمنهج في بحوث الدراسة وذلك بعد دراسات لازويل وليست.

ثم بعد ذلك احدثت الدراسات التي ترتبط (بتحليل المحتوى) كمنهج علمي تتوالى حيث قام باركوس بإجراء دراسة تحليلية كمية وذلك على ١٧١٩ مرجعاً وبمخنا وذلك في تحليل المحتوى تصنيفها إلى مجموعة فئات لأغراض البحث.

وفي عام ١٩٤٩ نادى لازويل إلى التحليل الكمي مع الكيفي في دراسات تحليل المحتوى ، وفي الثلاثين سنة الأخيرة ظهرت عدد من المؤلفات العلمية في مجال تحليل المحتوى واتجهت في أغلبها إلى الربط بين تحليل المحتوى والدراسات الإعلامية.

ونجد أن تحليل المحتوى ظهر في الدول العربية في المجال الخاص بالدراسات الاجتماعية في البداية ثم بعد ذلك المجال الخاص بالأعلام عام ١٩٧٠ عندما أنشأت في مصر كلية الإعلام فبدأت البحوث والدراسات الإعلامية تقوم بتطبيق أسلوب تحليل المحتوى . وقد اهتمت الدراسات التربوية والنفسية الحديثة بتحليل المحتوى باعتباره أسلوب بحث وعقدت الندوات والمؤتمرات ومن أمثلة ذلك المؤتمر الأمريكي ألومبي والذي عقد علم ١٩٦٧ لتحليل المحتوى و كان هذا المؤتمر الأول الذي تم تخصيصه لهذا الموضوع حيث من خلاله تمت مناقشة بحوث عديدة خاصة بنظم تحليل المحتوى .(فرج وآخرون ، ٢٠١٨ ، ص ٣٢٩ ، ٣٣٠)

ولكن الدراسة لم تتطرق إلى دور التحول الأخضر بشكل كافي واقتصرت على عينة التعليم الفني الزراعي فقط ويتضح من هذه الدراسة أن هدفها المنافسة الدولية أكثر من الاهتمام بتطبيق قضايا التحول الأخضر في التعليم، على الرغم من دور التحول الأخضر في التنمية المستدامة والعلاقة بينهم .

٤-دراسة (Liton chandra and mdd Gaffer2014): الدراسة وضحت الأخضر في تنمية دولة بنجلاديش ودوره في جذب الاستثمارات ودوره في التنمية وأنه محرك للتنمية

ولكن لم تذكر أيضاً تلك الدراسة دور الاقتصاد الأخضر في التعليم وما هو دور المؤسسات التعليمية في إدراك الاقتصاد الأخضر في المناهج الدراسية ولم تكن تذكر العينة التي لا بد ان تتوفر لها ابعاد الاقتصاد الأخضر واقتصرت على دوره في الاستثمارات في اقليم معين (بنجلاديش) .

وتشابه دراستنا مع الدراسات السابقة في إبراز دور التحول الأخضر في البيئة وأثره على التنمية المستدامة.

ولكن دراستنا سوف تضيف دور التحول الأخضر في منهج الجغرافيا الصف الثاني الثانوي وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة حيث سيتم التركيز على أهمية ادراج التحول الأخضر في المناهج الدراسية.

٩. تاريخ تحليل المحتوى:

١٠. التحول الأخضر

- نشأة فكرة التحول إلى الاقتصاد الأخضر عالمياً:

لقد بدأ ظهور مفهوم الاقتصاد الأخضر بصورة واضحة بعد الأزمة المالية والاقتصادية التي حدثت في عام ٢٠٠٨م، تلي ذلك العديد من الجهود على المستوى العالمي فلقد دشن برنامج الأمم المتحدة الخاص بالبيئة.

UNEP اتفاقية بيئية عالمية جديدة في عام ٢٠٠٩م بعنوان إعادة التفكير في الانتعاش الاقتصادي: صفقة عالمية خضراء وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تحفز الاقتصاد وتعمل على إيجاد فرص العمل من خلال الاستثمار في المشاريع الخضراء ولقد ركزت

بداية تحليل المحتوى لا يوجد لها تاريخ دقيق و لكن بدايته تعود إلى لازويل و زملائه عندما كانوا في مدرسة الصحافة عام ١٩٣٠ في كولومبيا و تبع ذلك دراسة سبيد التي قام بها ليقارن التغير في الحد من صحف نيويورك و ذلك بعد محاولة توزيعها عن طريق القيام بتخفيض الثمن مع زيادة الحجم من قبل صحيفة نيويورك تايمز و من ثم أصبحت الدراسات التي تقوم بتطبيق تحليل المحتوى من الدراسات المتميزة و كانت من هذه الدراسات الدراسة التي قام بها willy للصحف الإقليمية و استخدام نفس الماييس و كذلك نفس الفئات

تلك الإجراءات على خمسة مجالات مهمة وهي كفاءة الطاقة في المباني القديمة والجديدة، تقنيات الطاقة المتجددة، تقنيات النقل المستدامة البنية التحتية البيئية، والزراعة المستدامة.

واستجابة للأولويات والاهتمامات التي تم تحديدها في مجال الاقتصاد الأخضر خلال مؤتمر ريو + ٢٠ العالمي للتنمية المستدامة، أنشئت المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر WGeo و تعد بمثابة منصة تاريخية لإنشاء كيان دولي يهدف إلى تعظيم انتشار وزيادة اعتماد الاقتصاد الأخضر في السياق الخاص بالتنمية والحد من الفقر ، ولتكون أيضا بمثابة طريق للتعاون الدولي وتبادل المعرفة بين الدول المتقدمة والدول النامية وطرق إنشاء منافذ سوقية للاستثمارات الخاصة وتسهيل انتقال الاقتصادات والمجتمعات إلى التنمية المستدامة والنمو الأخضر، ثم عقدت سلسلة من المؤتمرات حول الاقتصاد الأخضر تحت عنوان القمة العالمية للاقتصاد الأخضر (WGES) ويضم الألف من صانعي القرار من القطاعين العام والخاص من جميع أنحاء العالم بدأت في عام ٢٠١٣م؛ حيث عقدت واحدة من أكبر المؤتمرات واعظمها توقعها حول الاقتصاد الأخضر، حيث يقام هذا الحدث السنوي في دبي بدولة الامارات ، وتستمر أنشطة تلك القمة فهي مستمرة إلى عام ٢٠٢٠ الذي يعد العام السابع لتلك القمة كنقطة التقاء مهمة لإقامة الحوار وتفعيل الشراكات وتبادل الخبرات لمناقشة الاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز الاستدامة وتشجع الاستثمارات. (أسماء أو المجد ، ٢٠٢١)

● أهمية تحقيق التحول الاخضر :

✚ الحد من الملوثات البيئية واستنزاف الموارد الطبيعية .

✚ حماية وصيانة البيئة وترشيد استهلاك الموارد البيئية .

✚ يسعى الي تعزيز التنوع الزراعي وتحقيق الامن الغذائي بطرق أكثر استدامة وطرق صديقة للبيئة .

✚ التقليل من استخدام مصادر الطاقة الملوثة للبيئة مثل (الفحم والبتروول والغاز الطبيعي) واستخدام مصادر طاقة ليس لها تأثير سلبي على البيئة.

✚ ادي التطور التكنولوجي الي استخدام تكنولوجيا نظيفة وأكثر استدامة تراعي حقوق الاجيال الحالية وتحافظ على البيئة من اجل الاجيال القادمة .

✚ يسعى الي تعزيز فكرة الابتكار وتحسين جودة الحياة.

✚ التقليل من انبعاث الغازات الدفيئة من خلال استخدام مصادر طاقة النظيفة .

✚ يسعى التحول الاخضر الي توفير تنمية بيئية وتنمية اقتصادية وتنمية اجتماعية للجميع الاستفادة من النمو الاقتصادي دون الاضرار بصحة وحياة الانسان ودون ان يكون هناك إثر سلبي على البيئة .

✚ يهدف التحول الأخضر دائما الي الحد من التغيرات المناخية والحفاظ على البيئة .

✚ استخدام مياه نقية نظيفة .

✚ يقوم بتحويل المدن الي مدن مستدامة تقوم على الطاقة النظيفة.

● تطور الاهتمام بالاقتصاد الأخضر على المستوى المحلي:

بالإضافة إلى تلك الاهتمامات والفعاليات العالمية فهناك أيضا اهتمام بنهج الاقتصاد الأخضر على المستوى الوطني، فلقد قدمت مصر الكثير من الأعمال للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر، وتمثل في ما قامت به وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري بالتعاون مع وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية، بوضع تقرير يتضمن أهدافا مهمة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق نمو اقتصادي مستدام يؤدي إلى تحسين جودة حياة البشر والعدالة الاجتماعية ، وتوفير فرص عمل أخرى، وتشجيع الابتكار وتنمية الطلب في الأسواق على السلع والخدمات الخضراء، والابتكارات التكنولوجية، وحماية البيئة وجذب مزيد من الاستثمارات بما يساهم في رفع مستوى دخل الفرد ومكافحة الفقر مع ضمان الاستخدام الأفضل للموارد الطبيعية.

(أسماء أبو المجد ، ٢٠٢١ ، ص ١١-١٢)

● مبادئ التحول الاخضر:

هناك مجموعة مبادئ تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتقوم بالحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي ومن ضمن هذه المبادئ:

➤ الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية بشكل مستدام والحفاظ على التوازن البيئي.

❖ سعي النمو الأخضر إلى الربط بين المدى القصير المتمثل في الواقع الحالي والمتغيرات المستقبلية طويلة الأجل.

❖ اعتبار النمو الأخضر صناعة تظهر من خلال استهلاك الموارد غير الملوثة للبيئة والأكثر مرونة وله مشاركة مباشرة في حماية البيئة لأنها جزء من رأس المال الطبيعي الذي يعتبر أحد مدخلات العملية الإنتاجية والمحافظة على البيئة، يمكن أن تؤدي إلى زيادة المدخلات من رأس المال الطبيعي ومن ثم زيادة الإيرادات. (اسماء أبو المجد، ٢٠٢١، ص ١٣)

● أهداف التحول الأخضر

يهدف التحول الأخضر الي تحقيق مجموعه من الغايات والاهداف منها:

✚ الحد من الملوثات البيئية وتقليل انبعاثات الغازات الدفيئة والسامة والتلوث المائي والهوائي وتلوث التربة.

✚ يهدف التحول الاخضر الي الاكثار من استخدام الطاقة المتجددة منها: الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والماء وغيرها وتقليل الاعتماد على الوقود الاحفوري.

✚ ترشيد وكفاءة استخدام الموارد الطبيعية مثل الموارد المياه والاراضي والمواد الخام.

✚ يهدف التحول الاخضر الي المحافظة على التنوع البيولوجي والحياة البرية والبحرية وحماية وصيانة النظام البيئي.

✚ تنقية الماء والهواء وتقليل التلوث المترتب على الصناعات والنقل والزراعة.

✚ يهدف إلى تعزيز فكرة الاقتصاد الأخضر وتوفير فرص عمل جديدة في كافة قطاعات مثل الزراعة العضوية والطاقة المتجددة والتكنولوجيا.

✚ توعية وتوجيه المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة وتشجيعهم على اتخاذ اجراءات تسعي الي حماية البيئة.

➤ تحقيق الاقتصاد الاخضر: حيث يتم تحقيق النمو الاقتصادي بطرق تحمي البيئة واستخدام الموارد بكفاءة.

➤ ٣-استفادة الجميع من التحول الاخضر دون تفرقة بين الجنس والعرق واللغة والطبقة الاجتماعية.

➤ التعاون بين الدول والمنظمات لتحقيق التحول الاخضر علي مستوي العالم.

➤ استخدام التكنولوجيا النظيفة للحد من التلوث وتحسين كفاءة استخدام الموارد.

➤ توعية الناس بأهمية المحافظة على البيئة وتشجيعهم على ان يتخذوا إجراءات صديقة للبيئة.

➤ تشجيع المجتمع للابتكار في مجال التكنولوجيا البيئية والطاقة المتجددة.

➤ تعزيز فكرة حماية التنوع البيولوجي والحفاظ على الحياة البرية والبحرية.

➤ تحقيق فكرة التوازن بين الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية لضمان رقي ورفاهية الجميع.

➤ تلبية احتياجات الجيل الحالي دون الاضرار باحتياجات الاجيال القادمة. (محمد مداحي، ٢٠٢١، ص ٥٨٤، ٥٨٣)

● خصائص الاقتصاد الأخضر

تميز الاقتصاد الأخضر بعدة خصائص عن غيره ومن أهمها :

○ اهتمامه بالإمكانية الكبيرة لجعل الاقتصاد التقليدي أكثر كفاءة على المدى الطويل.

○ اتباعه نهج الاقتصاد الأخضر طريقياً أوسع من الاقتصاد التقليدي.

○ اختلاف النمو الأخضر عن النمو الصفري ، هذا ويمكن إعطاء:

● المميزات التي تميز النمو الاخضر عن النمو الصفري ومنها ما يلي:

✓ تعزيز الابتكار في مجال التقنية الخضراء من خلال برامج التعليم، والتدريب، والبحث، والتطوير .
(عبد الله بن محمد المالكي، ٢٠١٧ ، ص ١٧١)

● متطلبات التحول للاقتصاد الأخضر

(شكل رقم ١) المتطلبات البيئية

✚ تعزيز فكرة التعاون الدولي في مجال صيانة البيئة، وتبادل المعرفة، والتكنولوجيا.

✚ يسعى التحول الأخضر الي تحقيق العدالة الاجتماعية وان يستفيد المجتمع من فوائد التحول الأخضر بغض النظر عن الجنس والعرق او الطبقات الاجتماعية.

✚ يسعى الي تحقيق التوازن بين البيئة والاقتصاد وضمان لحفاظ على البيئة، واستدامة النمو الاقتصادي.

● آليات التحول للاقتصاد الأخضر

✓ التركيز على الجوانب الاقتصادية التي تدعم التحول الي الاستدامة في الإنتاج والاستهلاك.

✓ إعداد استراتيجية شاملة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر بمشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني وبأهداف محددة وواضحة ومؤشرات قابلة للقياس.

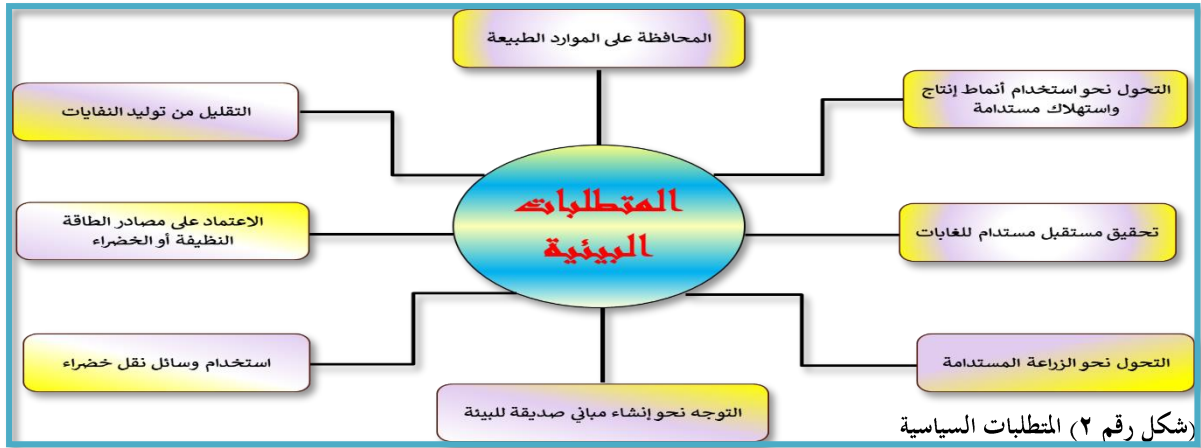
✓ الاهتمام بتنمية المناطق الريفية بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتي من أبرزها تحقيق التنمية المتوازنة بين المدن والأطراف وخلق فرص عمل في تلك المناطق.

✓ إنشاء شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي من أجل تعبئة الاستثمارات وتوجيهها إلى القطاعات الخضراء وتشجيع الكفاءات الوطنية ودعم المبادرات الخضراء

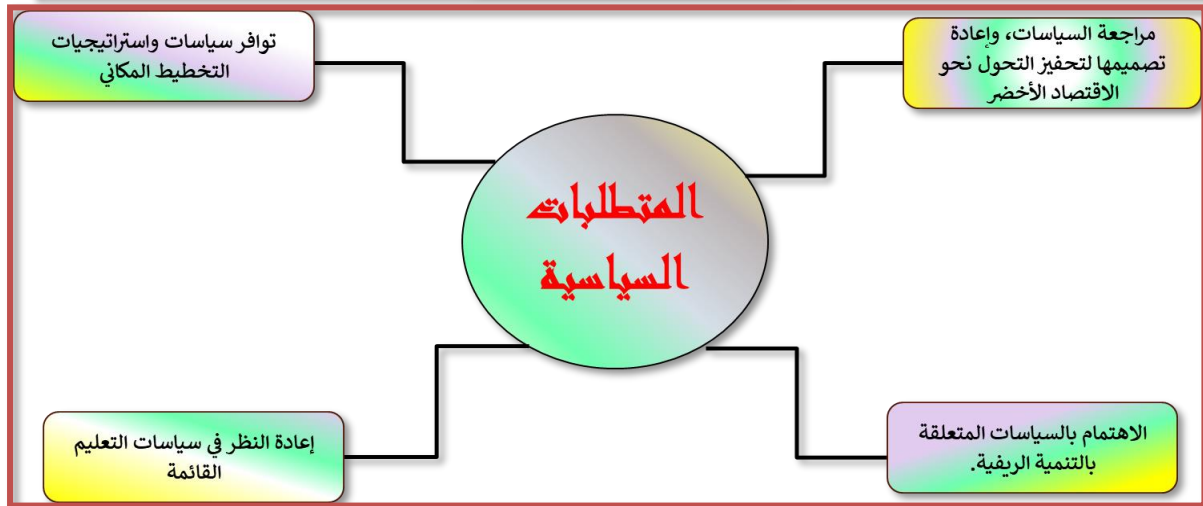
✓ تطوير الإجراءات والآليات الاقتصادية والإدارية والمالية الراهنة لتناسب مع تنفيذ البرامج ذات الأولوية مثل ترشيد استخدام المياه ورفع كفاءة مصادر الطاقة والتحول للطاقة النظيفة، والنقل المستدام والأبنية الخضراء ومكافحة التصحر.

✓ إحداث تغييرات في ممارسة الأعمال بدعم ومشاركة من القطاع الخاص مثل تخفيض معدلات التلوث بكافة أنواعه (المياه، التربة، الهواء) والتوعية المستمرة بأنماط الإنتاج والاستهلاك المستدام، وتخفيض الدعم المضاد للبيئة، وفرض ضرائب وغرامات بيئية للمحافظة على البيئة والاستدامة.

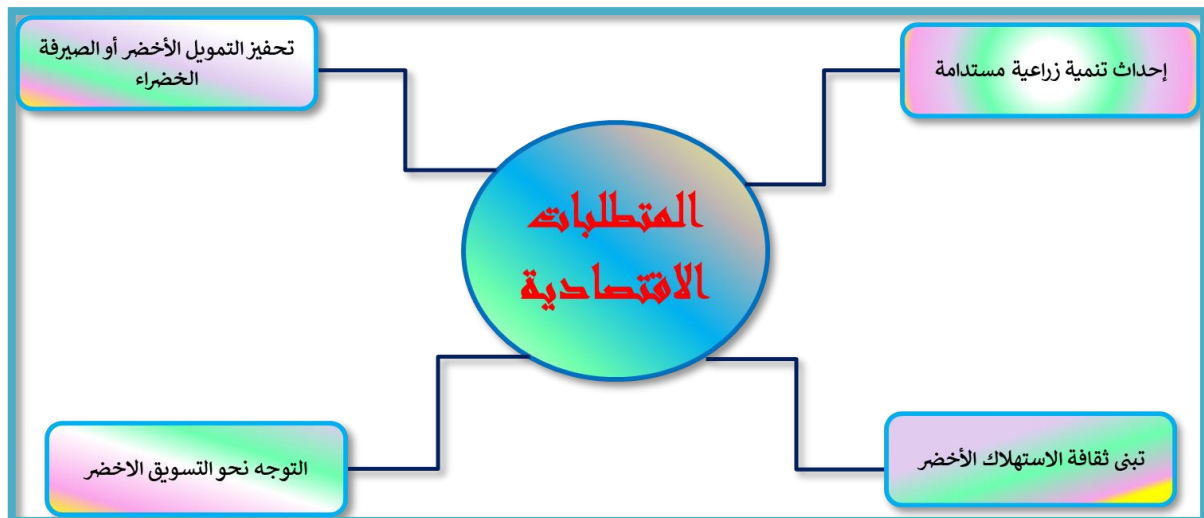
(شكل رقم ٤) المتطلبات الاجتماعية



(شكل رقم ٢) المتطلبات السياسية

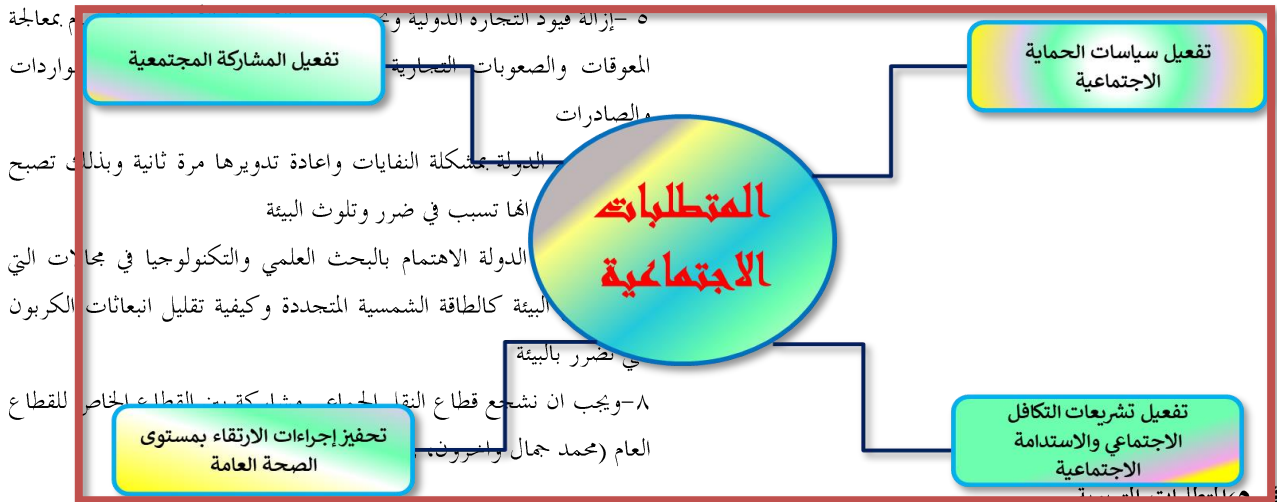


(شكل رقم ٣) المتطلبات الاقتصادية



٣- النظر في السياسات الحكومية واخضعها للاقتصاد الأخضر والادخال على هذه السياسة بعض التعديلات لتصف بالديمقراطية لتشجيع السوق

٤- يجب على الاقتصاد الأخضر الاهتمام بالسياسة الدولة ومواردها الطبيعية والعمل علي زيادة كفاءتها وان يكون الإنتاج مستدام دائما



(شكل رقم ١٠) المتطلبات الاجتماعية



• التحول الاخضر والتنمية المستدامة

تهدف أهداف التنمية المستدامة إلى تحقيق التكامل بين ثلاث جوانب وهما : الجانب البيئي ، والجانب الاقتصادي ، والجانب الاجتماعي. وأحد هذه الأهداف هو الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة) ويهدف إلى تزويد الجميع بإمكانية الوصول إلى طاقة حديثة ونظيفة وغير مكلفة ومستدامة وموثوقة ولتحقيق هذا الهدف يجب تحسين استخدام الطاقة وتسريع التحول الاخضر حيث يساعد التحول الاخضر على زيادة فعالية

مما سبق تستنتج أن هناك متطلبات متعددة تؤدي إلى تحقيق على البلدان التي تسعى للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر أولوياتها والأدوات والخيارات المتاحة، مع اختيار أنسب توليفة من السياسات والمتطلبات التي تكفل خضرتها اقتصاداتها استناداً إلى الأوضاع الخاصة بها . (اسماء ابو المجد وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص ١٣ ، ١٤ ، ١٥) حيث يجب :

- ١ إن تهم الدولة بالزراعة والحفاظ على الغابات واستخدامها كمورد مهم في الدولة لان ذلك يساعد علي تميمه الريف وارتفاع مستوى المعيشة للفرد الريف
- ٢-الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استهلاكها وسن قوانين وتشريعات لمنع تلوثها وتحسين جودة المياه غير النظيفة والبحث عن مصادر اخري للمياه

استخدام الطاقة وتقليل انبعاث الملوثات وتقليل التأثير على البيئة وتحسين كفاءة العمل وزيادة القدرة على التنمية المستدامة.

(Iwona Bak and others, 2022, p15)

● مجالات التحول الأخضر

يعتبر التحول الأخضر من السبل الهامة والرئيسية في حفظ التنمية الشاملة التي تتناسب مع الاولويات الاقتصادية والبيئية للدولة.

➤ استخدام مشروعات خضراء صديقة للبيئة مثل انشاء محطات لتنقية مياه - تدوير النفايات - أنظمة ري غير تقليدية - تجديد الترع والمصارف - حماية الشواطئ.

➤ الكهرباء والطاقة المتجددة : حيث يتم نقل وتحويل الخطوط الكهربائية بكابلات أرضية .

➤ التخفيف من تداعيات التغيرات المناخية: حيث يتم من خلال التحول الأخضر العمل على معالجة اثار المناخ الضارة ونشر الوعي لاستخدام الموارد البيئية بشكل مستدام وبناء .

➤ رفع الطاقة المتجددة : من خلال الحد من استخدام موارد طاقة الرياح ودعم المشروعات التي تساعد على تدوير المخلفات الي طاقة. (محمود محمد علي ، ٢٠٢١م، ص٨)

➤ تطوير الموارد المائية: عن طريق رصد نوعية المياه ومصدر تلوثها والاتجاه الي رصدها بالبحرين الاحمر والمتوسط والبحيرات البحرية .

➤ الصرف الصحي المستدام وتحمية المياه: عن طريق معالجة مياه الصرف واستخدامها في مشروعات أخرى مفيدة .

➤ تحسين ظروف المعيشة والسلامة العامة : عن طريق توفير فرص عمل ومنصفة ترفع من دخل الافراد وبالتالي تحسن مستواهم .

➤ تحسين التعليم ورفع مستواه : عن طريق تحسين وتطوير المناهج الدراسية بما يتلاءم مع ظروف العصر والحفاظ على البيئة مثل مقرر التنمية المستدامة والتنمية البيئية.

➤ الاعتماد على وسائل نقل غير ملوثة للهواء وللبيئة وذلك من خلال أن يتم التوسع في شبكات النقل وتطويرها.

➤ الرقابة على الأرض وغيرها من أشكال الملكية والارث والموارد الطبيعية والخدمات المالية .

➤ التوسع في استخدام التكنولوجيا النظيفة .

➤ الاستغلال الاقتصادي الأمثل للمحميات الطبيعية.

➤ تحويل القطاعات الاقتصادية المختلفة الي اقتصاد أخضر.

➤ تخفيض انبعاثات الكربون والنفايات والتلوث ومنع خسارة التنوع الاحيائي .

➤ تشجيع ريادة الأعمال والتعليم وإعادة التدريب. (خليدة محمد ، بدون تاريخ ، ص٤)

● مؤشرات الاقتصاد الأخضر

قام برنامج الأمم المتحدة بوضع ثلاث فئات رئيسية لقياس التقدم في تحقيق الاقتصاد الأخضر إلا أنه لم يتم الاتفاق على مؤشرات معينة وبالتالي يمكن أن تختار الحكومات واصحاب المصلحة أنسب المؤشرات استناداً إلى الظروف الوطنية.

وتندرج تلك المؤشرات في ثلاث فئات رئيسية وهما :

➤ مؤشرات اقتصادية : مثل حصة الاستثمارات القطاعية أو التجميعية التي تسهم في كفاءة استخدام الموارد والطاقة أو تخفيض التلوث والنفايات وحصة الناتج القطاعي أو التجميعي أو العمالة التي تفي بالمعايير المقررة بشأن القابلية للاستدامة.

➤ مؤشرات بيئية تتعلق بالنشاط الاقتصادي ومنها : كفاءة استخدام الموارد أو مستوى التلوث إما على المستوى الاقتصادي القطاعي أو المستوى الاقتصادي كله ويمكن التعبير عن هذه المؤشرات بكمية الطاقة أو المياه المستخدمة لإنتاج وحدة بعينها من الناتج الإجمالي المحلي.

➤ مؤشرات تتعلق بالتقدم والرفاهية الاجتماعية: منها المجاميع الاقتصادية التي تقوم بالتعبير عن استهلاك رأس المال الطبيعي بالإضافة إلى المؤشرات التي تم اقتراحها في أطر العمل الخاصة بالمحاسبة الاقتصادية والمحاسبة البيئية أو المقترحة ضمن مبادرة ما بعد الناتج المحلي الإجمالي التي من الممكن أن تعبر عن البعد الخاص بالصحة والرفاهية الاجتماعية. (حسام الدين ، ٢٠١٤ ، ص ٢٥ ، ٢٦)

١١ . منهجية الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في إعداد قائمة بأبعاد التحول الأخضر

والمنهج الوصفي هو أسلوب يتم به وصف ما يراد دراسته من مواضيع من خلال منهجية علمية دقيقة وتصوير ما تم التوصل إليه من نتائج على هيئة أشكال رقمية معبرة نستطيع تفسيرها.

وهناك آراء أخرى تقول بأنه محاولة يتم من خلاله الوصول إلى المعرفة العلمية والتفصيلية لعناصر مشكلة ما للوصول إلى فهم أعمق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها (محمد سرحان علي ، ٢٠١٩ ، ص ٤٦)

ويمكن تعريف أسلوب تحليل المحتوى بأنه طريقة تقوم على وصف منظم ودقيق للنصوص المكتوبة أو المسموعة من خلال معرفة موضوع الدراسة وهدفها معرفة مجتمع الدراسة الذي سيتم تحديد اختيار الحالات الخاصة من خلاله لدراسة مضمونها وتحليله. (محمد سرحان ، ٢٠١٩)

12. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي طبعة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ والمقرر على الطلاب في الصف الثاني الثانوي القسم الأدبي في العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

جدول (١) مجتمع الدراسة وعينتها

الكتب	الفصل الدراسي	الوحدة	الدرس	الصفحات	الفقرات
كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي	الفصل الدراسي الأول	الأول	الأول	٦	٣٩
			الثاني	٧	٣٥
		الثانية	الأول	٨	٦٢
	الثاني		١٠	٧٣	
	الثالث		١٣	٦٢	
	الفصل الدراسي الثاني	الثالثة	الأول	٧	٥٦
الثاني			١٥	١٣٥	
الثالث			٩	٨٠	
الرابع			٨	٦٠	
المجموع	الرابعة	الأول	٦	٤٣	
		الثاني	٨	٥٠	
		الثالث	٩	٥٩	
		الرابع	٩	٥٤	

٨٠٨	١١٥	١٣	٤	٢	
-----	-----	----	---	---	--

13. أدوات الدراسة

✚ الكتاب المدرسي

كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي الفصل الدراسي الاول والثاني وسيتم تحليل ما به من فقرات لمعرفة مدى توفر ابعاد التحول الاخضر في محتواه.

✚ قائمة الابعاد

واحتوت هذه القائمة على ابعاد التحول الاخضر البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي سيتم استخدامها في تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الأخضر.

✚ قائمة التحليل

تساعد قائمة التحليل في تنظيم وترتيب البيانات المجمعة من الكتاب المدرسي. ومن خلال تلك القائمة تم تحديد الانماط والاتجاهات المتكررة في المحتوى المدرس وبالتالي فهم مدى تضمين مفاهيم التحول الأخضر. وبناءً على نتائج قائمة التحليل، يمكن صياغة التوصيات والاقتراحات لتطوير محتوى مقرر الجغرافيا بما يعكس مفاهيم التحول الأخضر بشكل أفضل.

14. اجراءات الدراسة

خطوات تحليل المحتوى

- قراءة كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي وتحليل ما به من فقرات لتحديد مدى ما يتضمنه من أبعاد التحول الاخضر.
- حساب نسبة كل بعد من أبعاد التحول الاخضر ورد في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بفصليه الاول والثاني.
- حساب النسبة المئوية العامة لما يتضمنه كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بفصليه الاول والثاني من أبعاد التحول الاخضر.

15. الاساليب الإحصائية

تم استخدام النسب المئوية للتعرف على مدى تضمين ابعاد الاقتصاد الأخضر في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي الفصل الدراسي الاول والثاني.

16. النتائج

قائمة أبعاد التحول الاخضر

جدول (٢) قائمة تحليل ابعاد التحول الاخضر بالتطبيق على كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

البيئي	الطاقة النظيفة والمتجددة ، الحد من التلوث بمختلف انواعه ، التغير المناخي ، الحفاظ على الحياة البرية والبحرية ، إدارة جودة الهواء وانبعاثات الغازات ، الحد من الجفاف ، الحد من التصحر ، منع فقدان التنوع البيولوجي ، إدارة المخلفات بشكل فعال ، معالجة المياه الغير نظيفة ، الحفاظ على الموارد الطبيعية.
الاقتصادي	النمو الاقتصادي المستدام ، تنمية الموارد البيئية ورفع كفاءة استخدامها، التوسع في مشاريع الطاقة النظيفة، ترشيد الاستهلاك ورفع كفاءة الطاقة، الحد من استخدام الوقود الاحفوري ، الصناعة الخضراء ، استخدام وسائل إنتاجية غير تقليدية والإنتاج النظيف، النقل المستدام ، تشجيع الابتكار
الاجتماعي	تعزيز الأمن الغذائي، تحقيق العدالة الاجتماعية ، الحد من الفقر ، توفير فرص عمل ، تحسين التعليم ونقل المعرفة ، تعزيز الصحة والإسكان المستدام ، تحسين جودة الحياة للأفراد
السياسي	تطوير السياسات والإطارات القانونية التي تدعم التحول الاخضر ، تعزيز التعاون الدولي في مجال التحول الاخضر ، تشجيع الحكومة على توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الخضراء واتخاذ إجراءات لتعزيز الاستدامة.

جدول (٣) قائمة تحليل ابعاد التحول الاخضر بالتطبيق على كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

البيئي	تحقق	لم يتحقق	الوحدة	الدرس	عدد الفقرات
الطاقة النظيفة والمتجددة	✓		الثانية الثالثة	الثالث الثالث	٢١
الحد من التلوث بمختلف انواعه	✓		الأولى الثانية الثالثة	الاول والثاني والثالث والرابع	٩
التغير المناخي	✓		الأولى الثانية الثالثة	الاول والثاني والثالث	٩
الحفاظ على الحياة البرية والبحرية	✓		الأولى الثانية الثالثة	الاول والثاني الأول الرابع	٧
إدارة جودة الهواء وانبعاثات الغازات	✓		الثالثة	الثاني والثالث	٥
الحد من الجفاف		✓	—	—	٠
الحد من التصحر	✓		الاولى والثالثة	الاول الثالث	٣
منع فقدان التنوع البيولوجي	✓		الاولى الثانية الثالثة	التمهيدي الاول الاول الثاني	٧
إدارة المخلفات بشكل فعال	✓		الثالثة	الثالث	٣
	✓		الاولى	التمهيدي	٥

	الاول الثاني	والثانية			معالجة المياه غير النظيفة
١٦	الاول الثاني الثالث الثاني	الاولى والثانية		✓	الحفاظ على الموارد الطبيعية
عدد الفقرات	الدرس	الوحدة	لم يتحقق	تحقق	البعد الاقتصادي
٢٣	الثاني الثاني الثالث الثاني	الأولى الثانية الثانية الثالثة		✓	تنمية الموارد البيئية ورفع كفاءة استخدامها
٣	الثالث	الثانية		✓	التوسع في مشاريع الطاقة النظيفة
٩	الاول الثاني الثالث الاول	الاولى الثانية الثانية الثالثة		✓	ترشيد الاستهلاك ورفع كفاءة الطاقة
٣	الاول الثالث	الثانية الثانية		✓	الحد من استخدام الوقود الاحفوري
٣	الثالث	الثالثة		✓	الصناعة الخضراء
٤	الثاني	الاولى		✓	استخدام وسائل إنتاجية غير تقليدية والإنتاج النظيف
٨	الثاني الاول، الثالث	الأولى الثانية		✓	النمو الاقتصادي المستدام
٣	الثالث	الثانية		✓	النقل المستدام
٤	الثاني الثالث الاول	الاولي الثالثة الرابعة		✓	تشجيع الابتكار
عدد الفقرات	الدرس	الوحدة	لم يتحقق	تحقق	البعد الاجتماعي
١٣	الأول الثاني الأول الثاني الأول	الاولي الاولي الثالثة الثالثة الرابعة		✓	تعزيز الأمن الغذائي

14	الاول الاول الثاني الاول الثاني الرابع الثاني الثالث	الاولي لثانية ا الثانية الثالثة الثالثة الثالثة الرابعة الرابعة		✓	تحقيق العدالة الاجتماعية
١٦	الأول الأول الثاني الثالث الأول الثاني	الاولي الثالثة الثالثة الثالثة الرابعة الرابعة		✓	الحد من الفقر
13	الاول الاول الثاني الثالث الرابع الثالث	الاولي الثالثة الثالثة الثالثة الثالثة الرابعة		✓	توفير فرص عمل
15	الاول الاول الثاني الثالث الرابع الاول الثاني الرابع	الاولي الثالثة الثالثة الثالثة الثالثة الرابعة الرابعة الرابعة		✓	تحسين التعليم ونقل المعرفة
١٢	الأول الثاني الأول الأول الثاني	الاولي الاولي الثالثة الرابعة الرابعة		✓	تعزيز الصحة والإسكان المستدام
١٩	الاول الاول الثاني الثالث الرابع الاول الثاني الثالثة الرابع	الثانية الثالثة الثالثة الثالثة الثالثة الرابعة الرابعة الرابعة الرابعة		✓	تحسين جودة الحياة للأفراد
عدد الفقرات	الدرس	الوحدة	لم يتحقق	تحقق	البعد السياسي

٧	الثاني الثالث الأول الثاني الرابع	الثانية الثانية الثالثة الثالثة الثالثة		✓	تطوير السياسات والإطارات القانونية التي تدعم التحول الأخضر
٢	الأول الثالث	الثالثة الثالثة		✓	تعزيز التعاون الدولي في مجال التحول الأخضر
٥	الثالث الثاني الرابع	الثانية الثالثة الثالثة		✓	تشجيع الحكومة على توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الخضراء واتخاذ إجراءات لتعزيز الاستدامة

جدول (٤) قائمة النسب المئوية للفقرات المتضمنة لأبعاد التحول الأخضر في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بفصله الأول والثاني

النسبة %	عدد الفقرات	البعد البيئي
٪٢.٦	٢١	الطاقة النظيفة والمتجددة
٪١.١	٩	الحد من التلوث بمختلف أنواعه
٪١.١	٩	التغير المناخي
٠,٨٧	٧	الحفاظ على الحياة البرية والبحرية
٪٠.٦	٥	إدارة جودة الهواء وانبعاثات الغازات
٪٠	٠	الحد من الجفاف
٪٠.٣٧	٣	الحد من التصحر
٪٠,٨٧	٧	منع فقدان التنوع البيولوجي
٪٠.٣٧	٣	إدارة المخلفات بشكل فعال
٪٠.٦	٥	معالجة المياه غير النظيفة
٪١.٩٨	١٦	الحفاظ على الموارد الطبيعية
النسبة %	عدد الفقرات	البعد الاقتصادي
٪٢.٨	٢٣	تنمية الموارد البيئية ورفع كفاءة استخدامها
٪٠.٣٧	٣	التوسع في مشاريع الطاقة النظيفة
٪١.١	٩	ترشيد الاستهلاك ورفع كفاءة الطاقة
٪٠.٣٧	٣	الحد من استخدام الوقود الأحفوري
٪٠.٣٧	٣	الصناعة الخضراء
٠,٥	٤	استخدام وسائل إنتاجية غير تقليدية والإنتاج النظيف
٪٠.٩٩	٨	النمو الاقتصادي المستدام
٪٠.٣٧	٣	النقل المستدام
٠,٥	٤	تشجيع الابتكار
النسبة %	عدد الفقرات	البعد الاجتماعي
٪١.٦	١٣	تعزيز الأمن المائي
٪١.٧٣	١٤	تحقيق العدالة الاجتماعية
٪١.٩٨	١٦	الحد من الفقر

توفير فرص عمل	١٣	١.٦%
تحسين التعليم ونقل المعرفة	١٥	١.٨٦%
تعزيز الصحة والإسكان المستدام	١٢	١.٤٩%
تحسين جودة الحياة للأفراد	١٩	٢.٣٥%
البعد السياسي	عدد الفقرات	النسبة %
تطوير السياسات والإطارات القانونية التي تدعم التحول الأخضر	٧	٠.٨٧%
تعزيز التعاون الدولي في مجال التحول الأخضر	٢	٠.٢٥%
تشجيع الحكومة على توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الخضراء واتخاذ إجراءات لتعزيز الاستدامة	٥	٠.٦%

النسبة الإجمالي	البعد
١٠.٥%	البعد البيئي
٧.٤%	البعد الاقتصادي
١٢.٦%	البعد الاجتماعي
١.٧%	البعد السياسي
٣.٢%	الإجمالي

- كما يتضح البعد البيئي من أعداد التحول الأخضر ثاني أكثر الأبعاد التي يتضمنها كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بنسبة بلغت (١٠,٥ %) من إجمالي النسب العامة لتوفر أعداد التحول الأخضر بعدد فقرات بلغت (٨٥) من إجمالي فقرات كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي البالغ عددها (٨٠٨) فقرة ، كما أن بعد الطاقة النظيفة والمتجددة من أكثر الأبعاد البيئية تضمينا في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بعدد فقرات بلغت (٢١) فقرة اي بنسبه تضمين بلغت (٢,٦%)، ثم تلاه بعد الحفاظ على الموارد الطبيعية بعدد فقرات بلغت (١٦) اي بنسبه تضمين بلغت (١,٩٨%)، بينما جاء بعد الحد من الجفاف أقل الأبعاد تضمينا حتى لم يتحقق في محتوى الكتاب نفسة بعدد فقرات بلغت (٥) ثم تلاه بعد الحد من التصحر بعدد فقرات بلغت (٣) فقرة اي بنسبة تضمين بلغت (٠,٣٧%)

- يتضح من الجدول السابق أن البعد الاقتصادي من أعداد التحول الأخضر وهو من اقل الأبعاد التي يتضمنها كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بنسبة بلغت (٧,٤%) من إجمالي النسب العامة لتوافر أعداد التحول الأخضر بعدد فقرات بلغت (٦٠) فقرة من إجمالي فقرات كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي كما أن بعد تنمية الموارد البيئية ورفع كفاءة استخدامها التي تدعم التحول الأخضر من أكثر الأبعاد تحققا في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بعدد فقرات بلغت (٢٣) فقرات وبنسبة تضمين في المحتوى بلغ (٢,٨%) ثم يأتي بعد ذلك بعد التوسع في مشاريع الطاقة النظيفة بعدد فقرات بلغت (٣) فقرة بنسبة تضمين بلغت (٠,٣٧%) ثم يأتي

- يتضح من الجدول السابق أن النسبة العامة لتوفر أعداد التحول الأخضر في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بلغت (٣.٢ %) حيث أن عدد الفقرات التي تضمنت ابعاد التحول الأخضر في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بلغ (٢٦١) فقرة من إجمالي عدد فقرات كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي البالغ عددها (٨٠٨).

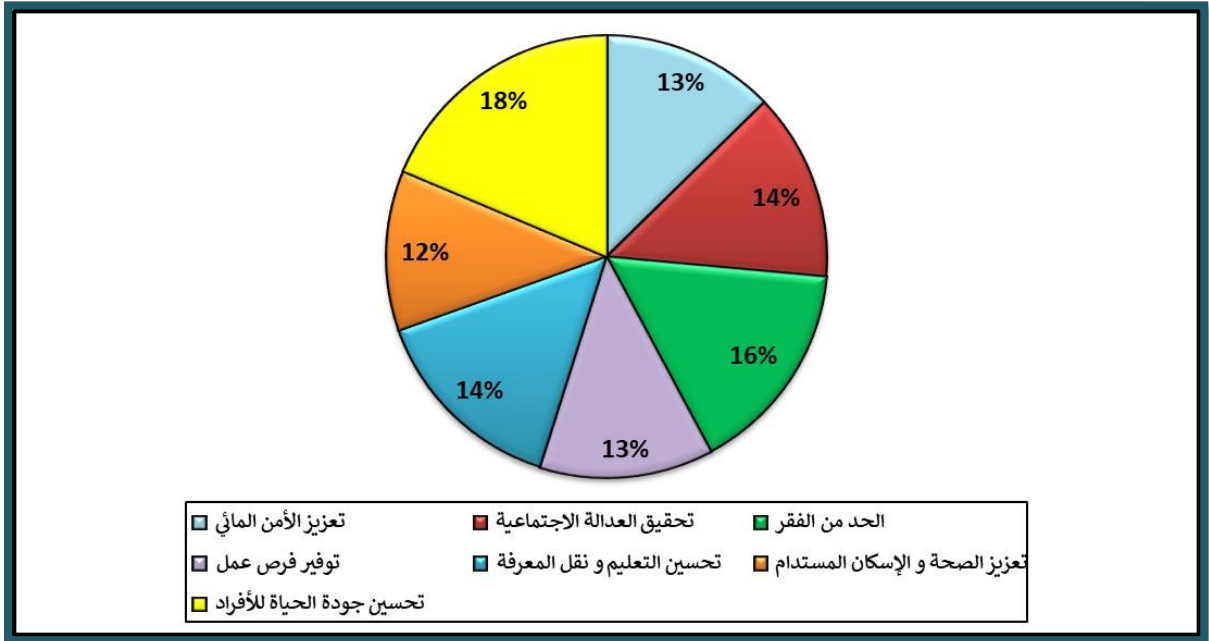
- كما يتضح أن البعد الاجتماعي من أعداد التحول الأخضر أكثر الأبعاد الاجتماعية التي يتضمنها كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بنسبة بلغت (١٢.٦ %) من إجمالي النسبة العامة لتوفر ابعاد التحول الأخضر بعدد فقرات بلغ (١٠٢) من إجمالي فقرات كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي البالغ عددها (٨٠٨) فقرة ، كما أن بعد تحسين جودة الحياة للأفراد من أكثر الأبعاد تضميناً في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بعدد فقرات بلغ (١٩) فقرة و بنسبة تضمين في المحتوى بلغ (٢.٣٥%) ، ثم تلاه بعد الحد من الفقر بعدد فقرات بلغ (١٦) فقرة أي بنسبة تضمين بلغت (١.٩٨%) ، ثم بعد تحسين التعليم ونقل المعرفة بعدد فقرات بلغ (١٥) فقرة و بنسبة تضمين بلغت (١.٨٦%) ، ثم يأتي بعد ذلك بعد تحقيق العدالة الاجتماعية بعدد فقرات بلغ (١٤) فقرة و بنسبة تضمين بلغت (١.٧٣%) . بينما جاء بعد تعزيز الصحة والإسكان المستدام أقل الأبعاد تضميناً في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بعدد فقرات بلغ (١٢) فقرة أي بنسبة (١.٤٩%).

- يتضح من الجدول السابق أن البعد السياسي من أبعاد التحول الأخضر هو أقل الأبعاد التي تضمنها كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بنسبة بلغت (١,٧٪) من إجمالي النسب العامة لتوفر أبعاد التحول الأخضر بعدد فقرات بلغت (١٤) من إجمالي فقرات كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي كما أن بعد تطوير السياسات والاطارات القانونية التي تدعم التحول الأخضر من أكثر الأبعاد تحققاً في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بعدد فقرات بلغت (٧) فقرات وبنسبة تضمنين في المحتوى بلغ (٠,٨٧٪) ثم يأتي بعد ذلك بعد تشجيع الحكومة علي توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الخضراء واتخاذ إجراءات لتعزيز الاستدامة بعدد فقرات بلغ (٥) فقرة بنسبة تضمنين بلغت (٠,٦٪) ثم يليه البعد الثالث والآخر في الأبعاد السياسية وهو بعد تعزيز التعاون الدولي في مجال التحول الأخضر وهو أقل الأبعاد تحققاً بعدد فقرات بلغت (٢) فقرة وبنسبة تضمنين بلغت (٠,٢٥٪)

بعد ذلك ترشيد استهلاك ورفع كفاءة الطاقة بعدد فقرات بلغت (٩) فقرات وبنسبة تضمنين في المحتوى بلغت (١,١٪) ثم يأتي بعد ذلك بعد الحد من استخدام الوقود الأحفوري بعدد فقرات بلغت (٣) فقرات وبنسبة تضمنين في المحتوى بلغت (٠,٣٧٪) ثم يأتي بعد ذلك بعد الصناعة الخضراء بعدد فقرات بلغت (٣) فقرات وبنسبة تضمنين في المحتوى بلغت (٠,٣٧٪) ثم يأتي بعد ذلك بعد استخدام وسائل إنتاجية غير تقليدية والإنتاج النظيف بعدد فقرات بلغت (٤) فقرات وبنسبة تضمنين في المحتوى بلغت (٠,٥٪) ثم يأتي بعد ذلك بعد النمو الاقتصادي المستدام بعدد فقرات بلغت (٨) فقرات وبنسبة تضمنين في المحتوى بلغت (٠,٩٩٪) ثم يأتي بعد ذلك النقل المستدام بعدد فقرات بلغت (٣) فقرات وبنسبة تضمنين في المحتوى بلغت (٠,٣٧٪) ثم يأتي بعد ذلك تشجيع الابتكار بعدد فقرات بلغت (٤) فقرات وبنسبة تضمنين في المحتوى بلغت (٠,٥٪)

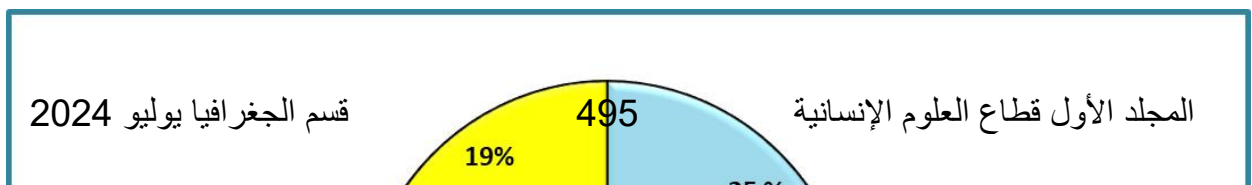
(شكل رقم ٦) البعد الاجتماعي

نسبة تحقق كل عنصر من عناصر البعد الاجتماعي إلى إجمالي فقرات البعد الاجتماعي التي تم تضمينها في محتوى الكتاب والبالغ عددها (١٠٢) فقرة



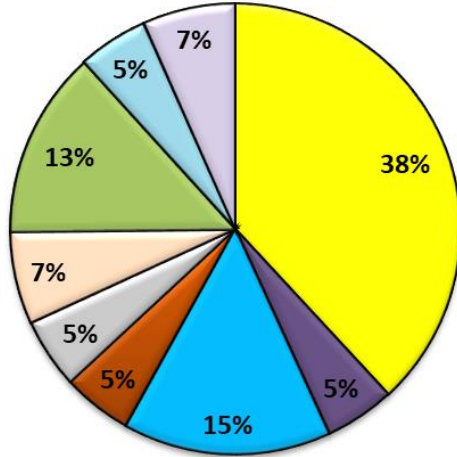
(شكل رقم ٧) البعد البيئي

نسبة تحقق كل عنصر من عناصر البعد البيئي إلى إجمالي فقرات البعد البيئي التي تم تضمينها في محتوى الكتاب والبالغ عددها (٨٥) فقرة



(شكل رقم ٨) البعد الاقتصادي

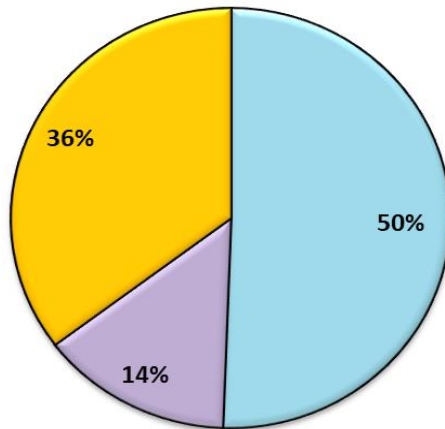
نسبة تحقق كل عنصر من عناصر البعد الاقتصادي إلى إجمالي فقرات البعد الاقتصادي التي تم تضمينها في محتوى الكتاب والبالغ عددها (٦٠) فقره



- | | |
|---|--|
| التوسع في مشاريع الطاقة النظيفة | تنمية الموارد البيئية ورفع كفاءة استخدامها |
| الحد من استخدام الوقود الاحفوري | ترشيد الاستهلاك ورفع كفاءة الطاقة |
| استخدام وسائل إنتاجية غير تقليدية والإنتاج النظيف | الصناعة الخضراء |
| النقل المستدام | النمو الاقتصادي المستدام |
| | تشجيع الابتكار |

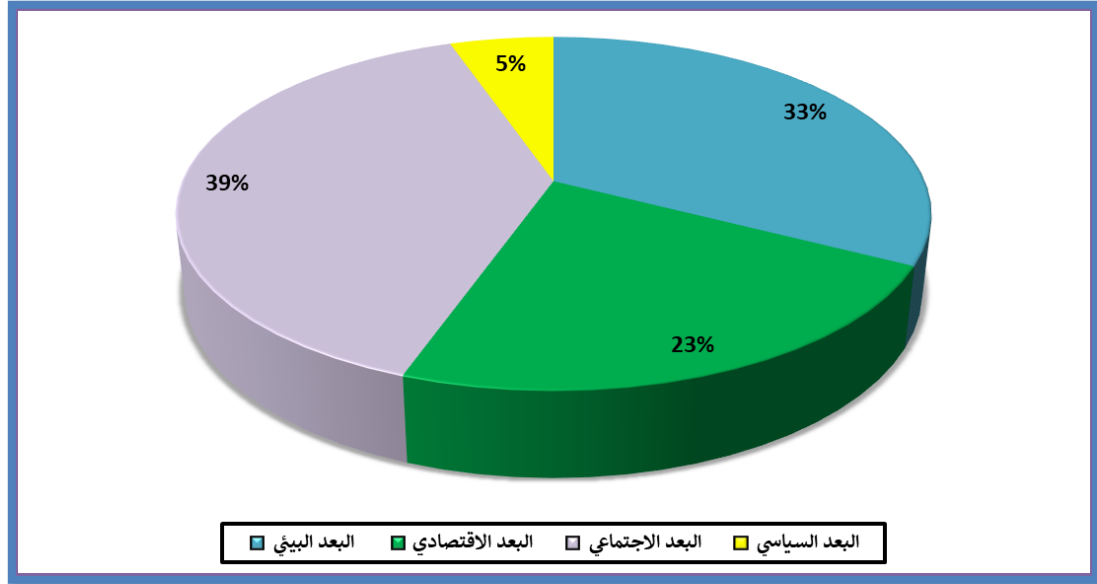
(شكل رقم ٩) البعد السياسي

نسبة كل عنصر من عناصر البعد السياسي إلى إجمالي فقرات البعد السياسي التي تم تضمينها في محتوى الكتاب والبالغ عددها (١٤) فقرة



- | | |
|--|--|
| تطوير السياسات والإطارات القانونية التي تدعم التحول الاخضر | تشجيع الحكومة على توفير التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع الخضراء واتخاذ إجراءات لتعزيز الاستدامة |
| تعزيز التعاون الدولي في مجال التحول الاخضر | |

(شكل رقم ١٠) نسبة تحقق كل بعد من أبعاد التحول الأخضر
(الاجتماعي ، البيئي ، الاقتصادي ، السياسي) إلى إجمالي فقرات ابعاد التحول الأخضر والبالغ
عددتها (٢٦١) فقرة .



١٧. تفسير النتائج

- ❖ وتبين من خلال قائمة تحليل أبعاد التحول الأخضر أن البعد السياسي والاقتصادي هما أقل الأبعاد التحول الأخضر تحقيقاً.
- وربما يرجع ذلك إلى عدم مناسبتهم لهذه المرحلة.

- ❖ تبين من خلال قائمة تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الأخضر أن البعد الاجتماعي والبيئي هما أكثر الأبعاد التحول الأخضر تضميناً في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي
- وذلك لأن القائمين على بناء المناهج الدراسية لكتاب الصف الثاني الثانوي الذي يتحدث عن جغرافية التنمية رأوا أن هذا البعدين هما مناسبين للمرحلة العمرية لدى الطلاب وتتوافق مع أهداف الكتاب المدرسي

18. المقترحات

- ✚ تحديث وتطوير المحتوى الدراسي ليحتوي على الحلول البيئية المستدامة والتكنولوجيا الخضراء في كافة المجالات الجغرافية المختلفة مثل التغيرات المناخية، إدارة الموارد الطبيعية، والتخطيط العمراني الحضري.
- ✚ تشجيع التفاعل والمشاركة النشطة بين الطلاب في عمليات التعلم من خلال الاعتماد على اساليب تعليمية مبتكرة مثل الدروس التفاعلية، الألعاب التعليمية، والمشاريع البحثية.
- ✚ تشجيع الطلاب على اكتساب كافة المهارات العملية والتفكير النقدي من خلال تطبيق مشاريع تتعلق بالتحول الأخضر مثل تصميم حدائق مستدامة أو تطوير خطط للحفاظ على البيئة.

- ❖ لان البعد الاجتماعي مهم جدا لما له من أهمية لأنه يشمل مؤشرات كثيراً ومن ضمنها تعزيز الصحة وتحسين جودة الحياة وتعزيز الأمن المائي وهذا مؤشرات مهمه جدا وتتوافق مع رويه مصر ٢٠٣٠
- ❖ والبعد البيئي أيضاً مهم جدا لما له من أهمية لأن يشمل مؤشرات كثيراً من ضمنها الطاقة النظيفة والمتجددة والتغير المناخي والحفاظ على الموارد الطبيعية وهذا مؤشرات مهمه جدا لأنها أيضاً تتوافق مع رويه مصر ٢٠٣٠ وتتوافق مع أهداف التنمية المستدامة

✚ تعزيز فكرة التعاون بين المدارس والمؤسسات البيئية والحكومية لتبادل المعارف والخبرات وتنظيم ورش عمل وندوات تثقيفية حول التحول الأخضر وأهميته في مجال الجغرافيا.

٢٠. التوصيات

- ✓ يجب إعادة بناء مقرر الجغرافيا لكي يشمل على مفاهيم التحول الأخضر بشكل كامل .
- ✓ يجب تطوير أساليب وطرق التقييم والتدريس لتعزيز الوعي بأهمية التحول الأخضر والتنمية المستدامة والمشاركة في حماية البيئة.
- ✓ يجب توجيه كافة الجهود اتجاه تدريب المعلمين على كيفية استخدام مفاهيم التحول الأخضر في تدريس مقرر الجغرافيا بشكل فعال.
- ✓ يجب علينا الاهتمام بالتحول الأخضر لما له من مميزات عديدة فإنه صديق للبيئة ويعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية
- ✓ يجب تبني فكرة إقامة برامج لتثقيف الطلاب وتوعيتهم بمفهوم التحول الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة
- ✓ يجب عقد ندوات ولقاءات تعمل على توعية الطلاب بأهمية التحول الأخضر واثاره الإيجابية المختلفة التي تنعكس على الفرد والمجتمع يجب أن يشمل الكتاب مزيدا من أبعاد التحول الأخضر
- ✓ توعية القائمين على بناء المناهج الدراسية بأهمية ادراج التحول الأخضر في مقررات الجغرافيا للمرحلة الثانوية لما له اهمية في تحقيق التنمية المستدامة.
- ✓ توعية الطلاب بأهمية التحول الأخضر لما له أهمية في المستقبل.
- ✓ تبين من خلال قائمه تحليل المحتوى أن بعدين البعد الاجتماعي والبيئي هموا أكثر الأبعاد تحقيقا وبعدين البعد السياسي والاقتصادي أقل الأبعاد تحقيقا لذلك نرجو أن يتم الاهتمام بالبعد السياسي والاقتصادي بنفس أهمية البعد الاجتماعي والبيئي لما لهذا البعدين من اهمية.

٢١. نقاط بحث مستقبلية

تواصي الدراسة بأجراء بحوث تتعلق ب:

- استخدام الانشطة العملية والمشاريع البيئية في تعليم الجغرافيا بمنظور التحول الأخضر
- تعزيز الوعي البيئي والمشاركة المجتمعية في تعليم الجغرافيا في سياق التحول الأخضر
- دراسة تأثير التحول الأخضر على طرق تدريس الجغرافيا واستخدام التكنولوجيا في توصيل المحتوى البيئي.

١٩. الخاتمة

لقد تناولنا في هذا المشروع والبحث والدراسة تحليل محتوى الصف الثاني الثانوي في ضوء التحول الأخضر حيث ان تحليل المحتوى هو أداة قوية لفهم وتقييم التأثيرات المتعلقة بالتحول الأخضر بالنسبة لكتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي

ولقد استطعنا في هذا المشروع أن نرصد النسب المئوية للتعرف على مدى تضمين ابعاد التحول الأخضر في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي وكانت نتائج هذا التحليل هي أن عدد فقرات الكتاب التي تضمنت أبعاد التحول الأخضر في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي (٢٦١) فقره من إجمالي عدد الفقرات الكتاب التي عددها (٨٠٨) فقره

واتضح أيضا من نتائج التحليل أن البعد الاجتماعي هو أكثر الأبعاد تضمينا في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بنسبة (١٢،٦٪)

والبعد البيئي من أبعاد التحول الأخضر هو ثان بعد تضمينا في كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بنسبة(١٠،٥٪)

وأقل الأبعاد الاقتصاد الأخضر تضمينا في كتاب الجغرافيا هو البعد السياسي (١،٧٪)

بناءً على نتائج هذه التحليلات يُوصى بتطوير المنهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي بشكل مستمر، بما يعكس أفضل الممارسات في مجال التحول الأخضر ويجب أن يتضمن ذلك تكامل المفاهيم البيئية في مختلف المواد الدراسية، وتوفير فرص للانخراط العملي والتفاعل مع المواضيع البيئية.

علاوة على ذلك، يجب توفير التدريب والدعم للمعلمين، حتى يتمكنوا من تنفيذ المحتوى المتعلق بالتحول الأخضر بطرق فعالة ومبتكرة. يمكن تحقيق ذلك من خلال ورش العمل والتدريب المستمر، وتبادل الممارسات الناجحة بين المعلمين.

في الختام، يعد التحول الأخضر تحدياً هاماً يواجه المجتمعات الحديثة، ويجب على نظام التعليم أن يلعب دوراً فعالاً في تمكين الطلاب من فهمه والاستعداد له. من خلال تحليل المحتوى وتحسين المناهج والتدريب المستمر للمعلمين، يمكننا بناء جيل قادر على المساهمة في بناء مستقبل أكثر استدامة وصحة لكوكبنا.

٢٢- الشكر والتقدير

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مشرفنا على المشروع الدكتور علي محمد ابو المعاطي على ما قدمه لنا من دعم وإرشاد طيلة فترة إعداد المشروع لقد كان لتوجيهاتك ومتابعتك الدؤوبة أكبر الأثر في إكمال هذا المشروع.

ولقد كان شرفاً لنا أن نكون تحت إشرافك، فقد استفدنا كثيراً من خبراتك الواسعة وتجربتك في هذا المجال. كما أننا نقدر جهودك في مساعدتنا على تجاوز العقبات والصعوبات التي واجهتنا خلال مراحل إعداد المشروع.

لاحظنا تفانيك واهتمامك الكبير لتوجيهنا ومساعدتنا في إكمال المشروع. كنت دائماً متاحاً للرد على الاستفسارات والمشاكل التي واجهتنا.

نحن ممتنين جداً لكل الوقت والجهد الذي قدمته لدعمنا وتوجيهنا. كما نتقدم بخالص الشكر إلى كلية التربية جامعة عين شمس.

مع خالص التقدير والاحترام.

- غازي عنيزان الرشيدى ، ٢٠٢١ ، اسلوب تحليل المحتوى النوعي : مداخله ، مصادر ومعايير الوثائق التي يتعامل معها ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مج ٢٢ ، ع ٢ (٢٠٢١) : ٣٩٥-٤٠٣

٢٣. قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- محمد جمال مقبل الشعبي ، ساره محمد احمد خدابخش ، شذي عبد الله محمد العديني، ٢٠١٩، الاقتصاد الاخضر ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعه عدن.
- محمود محمد علي ، ٢٠٢١م، قمة جلاسكو للمناخ والاقتصاد الاخضر ، قسم اصول الأفكار.
- محمد مداحي ، (٢٠٢١) ، " مدخل لتحقيق مبادئ الاقتصاد الاخضر " جامعة آكلي محمد اولحاج البويرة ، الجزائر.
- محمد سرحان على ، ٢٠١٩ ، مناهج البحث العلمي ، الطبعة الثالثة ، دار الكتب ، صنعاء ، اليمن.

- أسماء أبو المجد ، نادية حسن السيد ، إيمان جمعه محمد (٢٠٢١) ، استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي المصري في ضوء متطلبات الاقتصاد الاخضر ، مجله كلية التربية ، جامعه بنها ، العدد ١٢٨

- جاسم محمد جندل ، ٢٠٢٢م ، الاقتصاد الأخضر ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى
- حسام الدين نجاتي ، ٢٠١٤ ، الاقتصاد الأخضر ودوره في التنمية المستدامة ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة .

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Chandra, L., and Gaffer, m., (2014):"A green economy the context of sustainable Development and poverty Eradication : What are the Implications for Bangladesh?, Journal of Economics and Sustainable Development, [Vol.5, No.3](#)
- Dalia Hassan, Ayaat Mahmoud, (2023) The Relationship between Green Education and the Sustainability of Students' Skills in the Tourism Higher Institutes, Journal of the Faculty of Tourism and Hotels- University of Sadat City, Vol. 7 Issue (2/3), pp 102-119

- خالد هاشم عبد الحميد ، ٢٠٢٢ ، الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية ، المجلد ٣٦ ، العدد الثاني
- خليدة محمد بلكبير ، (د-ت) ، الاقتصاد الأخضر ، المركز الجامعي
- رشدي احمد طعيمة ، ٢٠٠٤ ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- عبد الله بن محمد المالكي ، ٢٠١٧ ، التحول نحو الاقتصاد الاخضر تجارب دولية ، المجلة العربية للإدارة ، المجلد ٣٧ ، العدد الرابع
- عبد الرحيم نويجج جابر الحربي تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م ، جامعه طيبه ، المملكة العربية السعودية

- Katarzyna Cheba, Katarzyna Szopik-Depczyńska, Iwona Bąk and Giuseppe Ioppolo (2022) Directions of green transformation of the European Union countries , journal homepage: www.elsevier.com/locate/ecolind
- Iwona Bak and Katarzyna Cheba (2022) Green Transformation: Applying Statistical Data Analysis to a Systematic Literature Review ,Department of Applied Mathematics In Economy, Faculty of Economics, West Pomeranian University of Technology

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

اليونسكو ، إدراج البيئة ضمن المناهج الدراسية بحلول عام ٢٠٢٥

<https://www.unesco.org/ar/articles/adraj-albyyt-mn-almnahj-aldrasyt-bhlwl-am-2025>